تحديد المفاهيم:

عرف تحليل الخطاب توسعا وتطورا بعد ظهوره في مطلع السبعينات في فرنسا وصولا إلى أمريكا، ويهدف لإقامة مفاهيم حول (الوحدات اللغوية التي يتكون منها الخطاب وذلك عبر بعدين):

أ- **النص TEXT: ويعنى ببنية الخطاب الداخلية التي تتآلف منها المفردات والتراكيب والجمل.**

ب- **السياق CONTEXT: ويعنى بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجه.**

كما يهدف إلى تحليل الشفرات اللغوية والتعرف على مكونات النص من افتراضات أو مصطلحات أو توجيهات منطقية وفكرية من خلال تحليل الخطاب يمكننا التوصل إلى الأفكار والرسائل والأهداف التي تحملها النص، ويود إفهامها للمتلقي بأي نوع من أنواعه آخذا في الاعتبار السياق التاريخي والاجتماعي للخطاب.

ولتحليل الخطاب لابد أولا من معرفة الظروف التي أدت إلى ولادة هذا النص، وهو ما نسميه بتحليل الخطاب، فالسياق جزء أساسي من عملية تحليل الخطاب، إذ لا تعتمد العمليات الاتصالية فقط على السياق حتى تفهم، بل إن تغير ذلك السياق، ويمكن أن ننشئ داخل السياق النصي سياقا آخر له، مسرده الخاص من المؤشرات، وبالفعل يمكن اقحام سياقات جديدة داخل سياقات مركبة.

فتحليل الخطاب بدأ يستقطب فروع اللسانيات المتخصصة وصار يوظفها توظيفا خالصا، لبناء منظومته المعرفية بإطاريها النظري والتطبيقي وصولا إلى خطاب متماسك، فالناس اليوم يحللون ويفككون ويشرحون ما يسمعون من كلام دون أن يكون لديهم **(وعي بأنهم يمارسون تفكيكا لخطابات الآخرين)**، وذلك يظهر دون معرفة الرسالة والمعنى اللذين يحملهما الخطاب الذي يتفاعل مع تلك الدلالات والمفردات والجمل المكونة له، بغية التوصل للمعنى الكلي للنص وإنتاج العلامات والروابط الدلالية والمنطقية، وهذا يتوصل إلي عن طريق تحليل الخطاب.